



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب/ رمضان بين القلب والروح

الكاتبة /عاشقة الظلام دعاء ثابت

محتوي الكتاب/: خواطر و اقتباسات دينيه

تنسيق وديزين/مروة جمال

مراجعة/منصة مكتبه الكتب

دار: قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

حقوق النشر محفوظة © الكاتبة

" عاشقة الظلام دعاء ثابت "

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ورقية الا بموافقة الدار رسمياً، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة أخرى، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

يُسمح بالاقْتباس القصير لأغراض النقد

أو المراجعة مع الإشارة إلى المصدر والمؤلف

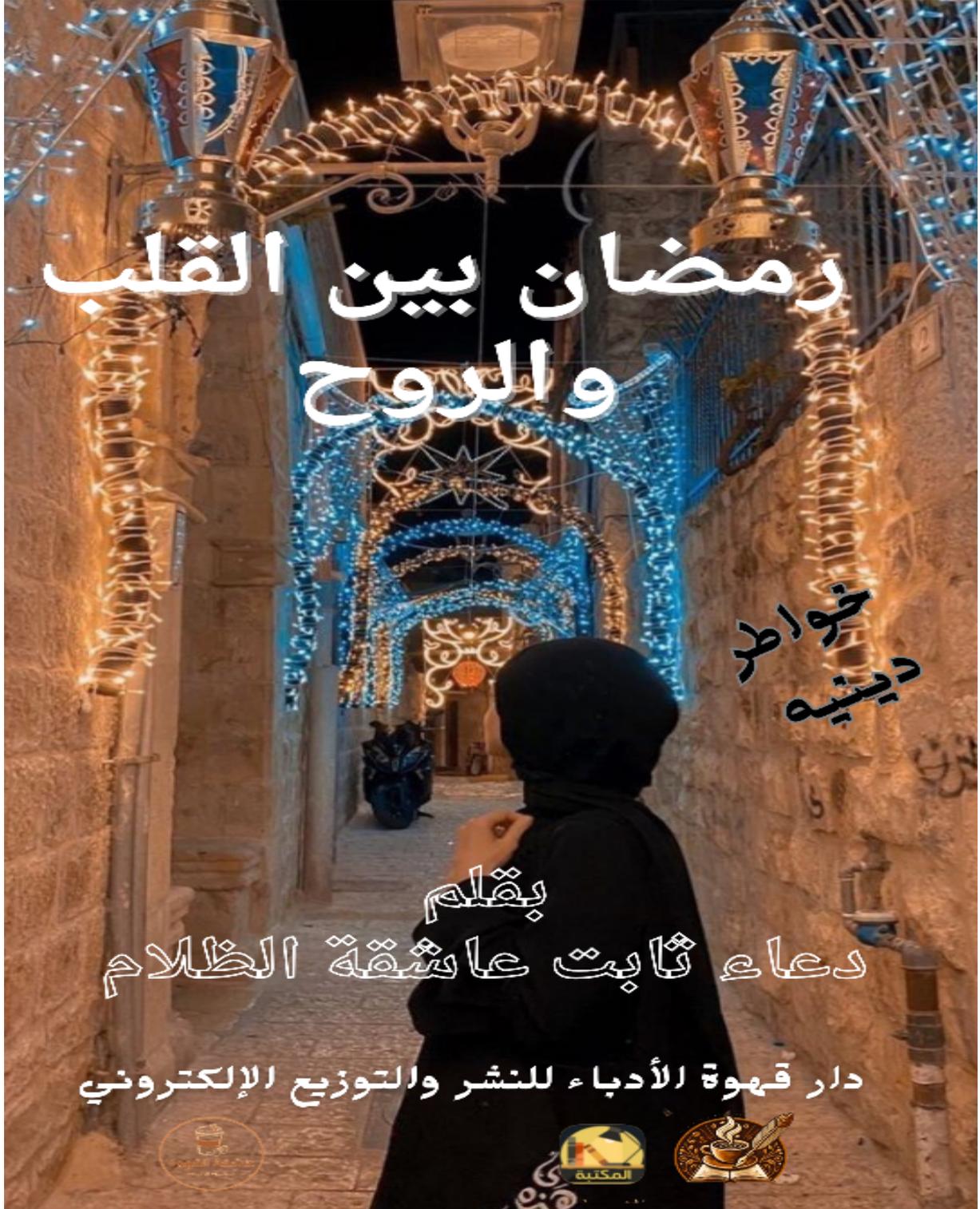
كتاب رمضان بين القلب والروح بقلم المبدعة عاشقة الظلام دعاء ثابت



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب رمضان بين القلب والروح بقلم المبدعة عاشقة الظلام دعاء ثابت



تعديل من خلال WPS Office

1

## رمضان... نفحات الجنة

رمضان ليس مجرد شهر يمر في التقويم، بل هو نسمة من الجنة تهب على القلوب المتعبة، فتزيل عنها غبار العام وتمسح عنها أثر الذنوب والآثام، هو فرصة نادرة ليبدأ الإنسان من جديد، ليعيد ترتيب أولوياته، ليقترب من الله بقلب أكثر نقاءً، حين يتردد صوت الأذان معلناً بداية يوم جديد من الصيام، نشعر وكأننا وُلدنا من جديد، في هذا الشهر تفيض القلوب بالرحمة، وتصفو النفوس من الضغائن، ويغدو الخير لغة مشتركة بين الجميع، ما أجمل أن نشعر بأننا ضيوف الرحمن في شهر امتلأ بالخيرات والبركات.

فهل سنكون ممن يغتنمون الفرصة، أم سنتركها تمضي دون أن نرتوي من نفحاتها؟

## 2

### عطايا الصائمين

ليس الصيام مجرد إمساك عن الطعام والشراب، بل هو تهذيب للنفس وترويض للروح ، يعلمنا رمضان كيف نتحكم في رغباتنا، كيف نمنع أنفسنا عن الغضب، كيف نصون ألسنتنا عن الأذى. إنه مدرسة عظيمة تغرس فينا قيم الصبر، وتعيد إلينا الإحساس بنعم الله التي اعتدناها حتى نسينا شكرها.

حين نشعر بالجوع والعطش، ندرك كم يعاني الفقراء، ونتعلم أن العطاء لا يكون بالمال فقط، بل بالكلمة الطيبة، والابتسامة الصادقة ، والدعوة المخلصة ، في هذا الشهر، نجد لذة العطاء تفوق لذة الأخذ، وندرك أن الخير لا يضيع أبدًا، فمن منا سيجعل رمضان محطة تغيير، ومن سيتركه يمر كما مرّت أعوام كثيرة؟

### 3

## حين تضاء القلوب

ليس القمر وحده الذي يضيء ليالي رمضان، بل هناك قلوب تضيء بنور الطاعة وسكينة الذكر.

نرى النور في أعين من سجدوا طويلاً، في دموع قارئ القرآن، في همسات المستغفرين قبل الفجر، رمضان ليس مجرد أيام تمضي، بل هو محطة تشحن فيها الأرواح بنور الإيمان.

في هذا الشهر نشعر أننا أقرب إلى الله، وأن الذنوب تتلاشى، وأن القلوب التي أثقلتها الدنيا تعود إلى نقائها الأول، ما أجمل أن تسير في طريق الطاعة وقلبك مغمور بالنور، وكأنك تعيش في عالم آخر أكثر طهراً وصفاءً.

فهل سنحافظ على هذا النور بعد انتهاء الشهر، أم سنتركه يخفت؟

## 4

### على أبواب الجنة

حين نعلم أن أبواب الجنة تفتح في رمضان، نشعر بأننا أقرب إليها من أي وقت مضى، يصبح الطاعة أسهل، والذنوب أثقل على قلوبنا، والرحمة تحيط بنا من كل جانب.

في هذا الشهر نشعر أن الحياة تكتسي بلون مختلف، وأن الفرصة أمامنا لنبدأ من جديد.

ما أعظم أن تعيش شهراً وأنت تعلم أن الله يهيئ لك طريقاً نحو الجنة، فهل نغتني الفرصة، أم نتركها تضيع كما ضاعت منّا فرص كثيرة من قبل؟

وكيف سنودع رمضان ونحن لا نعلم إن كنا سنلقاه مرة أخرى؟

-5

## وداعًا للذنوب

كيف نترك رمضان يمر دون أن نغسل قلوبنا من أعباء الذنوب؟

دون أن ننقي أرواحنا من كل ما أثقلها؟

رمضان ليس فقط شهر الصيام، بل هو فرصة للتغيير لمن أراد، لمن تعب من الطريق، لمن يريد أن يعود إلى الله بقلب أنقى.

في هذا الشهر تهطل الرحمات، وتغفر السيئات، ويبدل الله حالنا إلى حال أفضل. فهل سنكون من الذين يغتنمون الفرصة؟

أم سنتركها تمضي كما مضت أعوام كثيرة؟

ليكن رمضاننا هذا العام بداية لا عودة بعدها للوراء.

-6

## همسات التراويح

حين تصطف الأقدام في صلاة التراويح، ويعلو صوت الإمام بتلاوة عذبة، نشعر وكأننا في رحلة إلى السماء. السكينة تملأ القلوب،

والخشوع يتسلل إلى الأرواح، والتعب يذوب في لذة القرب من الله ، ما أجمل أن يطول بنا المقام في الصلاة، وما أروع أن نشعر أن كل ركعة تقربنا خطوة إلى الجنة.

التراويح ليست مجرد صلاة، إنها همسات روحية تعيد للقلب حياته، وتجعل الروح تسبح في ملكوت الله، وما أجمل أن نحافظ عليها حتى بعد رمضان، لنعيش بروح قريبة من الله طوال العام.

-7

## رمضان والأهل

ما أجمل أن تجتمع العائلة حول مائدة الإفطار، تسبقهم الدعوات، وتمتلئ الأجواء بالمحبة، رمضان يجعلنا نشعر أكثر بقيمة الأهل، بأهمية التفاصيل الصغيرة التي تضيف لقلوبنا سعادة، حين تمتد الأيدي إلى الطعام، تمتد قبلها الأيدي بالمودة، وكأن رمضان يعيد ترتيب العلاقات، ويجمع القلوب بعد شتاتها.

في هذا الشهر نكتشف أن العائلة ليست فقط روابط دم، بل هي سند في الحياة، ودفء لا يعوض.

فهنيئًا لمن أدرك رمضان وهو محاط بمن يحب، وهنيئًا لمن استغل الشهر في التقرب إلى أهله وزرع المحبة بينهم.

-8

## زاد الروح

كما يحتاج الجسد إلى الطعام، تحتاج الروح إلى زادها الذي لا تجده إلا في رمضان.

في لحظات الخلوة مع القرآن، في ركعات السجود الطويل، في استغفار السحر ودموع الرجاء، نجد غذاء الروح الحقيقي، رمضان ليس جوعًا وعطشًا، بل شبعًا للقلب، وارتواء للروح، وطمانينة لا يجدها الإنسان في أي وقت آخر. ما أعظم أن نشعر أن أرواحنا تعيش كما ينبغي، بعيدًا عن ضجيج الدنيا، وقريبًا من الله.

فهل سنحافظ على هذا الزاد بعد رمضان، أم نترك أرواحنا تذبل من جديد؟



-9

## أبواب الخير

في رمضان، الخير يتضاعف، والفرص تفتح، والأجور تزداد، يدٌ تطعم جائعًا، وعينٌ تدمع بخشوع، وقلبٌ يحنو على يتيم، ولسانٌ لا يكف عن الذكر، حتى الابتسامة صدقة، وكل معروف يُجزى عليه.

ما أوسع الخير في هذا الشهر، وما أجمل أن يكون لنا نصيب منه. فلنفتنم رمضان بالعطاء، لعل الله يجعل لنا فيه من الخير ما يكفيننا عامًا كاملًا، بل حياة كاملة.



-10

## المسحراتي الأخير

مع آخر ليالي رمضان، يدق المسحراتي طبله للمرة الأخيرة، ينادي على النائمين، لكن القلوب ترفض أن تصحو على وداع الشهر، نشعر وكأن رمضان كان ضيقًا عزيزًا أوشك على الرحيل، وأن أرواحنا اعتادت على الأجواء الروحانية فلم تعد تريد العودة إلى عاداتها القديمة.

نقف في الليالي الأخيرة ونتساءل:

هل أحسنا استغلال رمضان؟

هل تغيرنا حقًا؟ هل سنحافظ على ما بدأناه؟ أم سنعود كما كنا؟

يبقى السؤال، ويبقى الأمل بأن يكون رمضان بداية لا نهاية.

-11-

## العتق من النار

في كل ليلة من ليالي رمضان، يختار الله عبادًا ليعتقهم من النار، ليكتب لهم بداية جديدة خالية من الذنوب، ما أجمل أن نكون من هؤلاء، ما أجمل أن تغفر لنا زلاتنا، أن تمحي من صحائفنا خطايانا، أن نبدأ حياة نقية.

فكيف نضيع هذه الفرصة؟

كيف نغفل ونحن لا نعلم إن كنا سنعيش رمضانًا آخر؟  
فلنكثر من الدعاء، ولنرفع أكفنا برجاء، عسى أن نكون من الفائزين.



-12-

## ليلة القدر... كنز العمر

ليلة واحدة تساوي عمراً، ليلة خير من ألف شهر، ليلة تتبدل فيها  
الأقدار، فكيف نغفل عنها؟

كيف ننام بينما السماء مفتوحة للدعوات، والأبواب مشرعة للغفران؟

ليلة القدر ليست مجرد ليلة تمر، إنها فرصة، إنها كنز، إنها لحظة قد  
تغير حياتنا للأبد.

فلنجتهد فيها، ولنسكب فيها كل أمنياتنا، فربما يكتب الله لنا فيها





-13-

## رمضان والصبر

شهر يعلمنا كيف نصبر، كيف نتحمل الجوع والعطش، كيف نكبح جماح أنفسنا عن الشهوات، كيف نصبر على أذى الآخرين، كيف نرتقي بأنفسنا رغم كل شيء.

رمضان هو مدرسة الصبر الكبرى، حيث نتعلم أن الجزاء ليس فقط في الدنيا، بل هناك جزاء أعظم عند الله.

فمن صبر في رمضان، تعلم كيف يصبر على الحياة كلها، وتعلم أن بعد كل تعب فرج، وبعد كل مشقة راحة.





-14-

## وداع رمضان

أيام قليلة وتطوى صفحة رمضان، لحظات ونفقد هذه الأجواء الروحانية، وتنتهي أيام الرحمة والمغفرة والعتق من النار، ما أسرع ما يمضي!

وكان الشهر لم يكن إلا طيقًا جميلاً - مر سريعًا.

فهل سنكون من الذين استفادوا منه، أم من الذين ندموا على تضييعه؟

اللهم اجعل رمضان شاهدًا لنا لا علينا، واكتب لنا فيه القبول.

كتاب رمضان بين القلب والروح بقلم المبدعة عاشقة الظلام دعاء ثابت



-15

## العيد فرحة الطائعين

العيد ليس فرحة الثياب الجديدة، ولا الحلوى، ولا اللقاءات فقط، بل هو فرحة الطائعين، فرحة الذين صاموا وقاموا وأدوا حق رمضان كما ينبغي.

العيد مكافأة لمن اجتهد، لمن اقترب من الله، لمن بكى في لياليه واستغفر، لمن أمسك لسانه عن الأذى.

فهنيئًا لمن خرج من رمضان بقلب أبيض وروح نقية، فالعيد الحقيقي هو يوم تلقى الله بوجه راض عنا.

-16-

## أثر رمضان في القلوب

رمضان يترك أثرًا لا يزول، يغير فينا الكثير، يعلمنا كيف نكون أقرب إلى الله، كيف نهذب أنفسنا ونرتقي بأرواحنا. نشعر بعده أن قلوبنا أصبحت أكثر صفاءً، وأن ذنوبنا قد غُسلت، وأن أرواحنا تآقت للمزيد من الطاعات.

لكن التحدي الحقيقي هو أن نحافظ على هذا الأثر، ألا نعود لما كنا عليه قبل رمضان، ألا نسمح للكسل أن يسلب منا ما اكتسبناه. فمن حافظ على أثر رمضان في قلبه، عاش بروح رمضان طوال العام.

-17-

## دموع الوداع

حين يقترب رمضان من نهايته، تفيض العيون بالدموع، وكأن القلب يدرك أنه سيفتقد هذه الأيام المباركة. نشعر بحزن خفي يملأ أرواحنا، وكأن شيئًا عزيزًا سيرحل. نسأل أنفسنا: هل قدمنا ما يكفي؟ هل اجتهدنا حق الاجتهاد؟ هل اغتبننا كل لحظة؟ اللهم لا تجعل رمضان يرحل إلا وقد غفرت لنا، إلا وقد كتبتنا من المقبولين، إلا وقد بدلت سيئاتنا حسنات. وداعًا رمضان، ونرجو من الله أن نلقاك مجددًا ونحن في حال أفضل.

-18-

## ليلة الجائزة

العيد ليس فقط يوم فرح، بل هو يوم الجائزة للصائمين، لمن صبروا وقاموا وتعبدوا، لمن تعبوا في رمضان فوجدوا الفرح ينتظرهم في آخره.

هو يوم تكتب فيه الأقدار الجديدة، وترفع فيه الدعوات، وتمحى فيه الذنوب.

ما أجمل أن نستقبل العيد بقلوب راضية، ونفوس مطمئنة، فقد مضى شهر الرحمة والمغفرة، وبقي الأمل بأن يكون لنا أثر منه في حياتنا، اللهم اجعل عيدنا فرحة بطاعتك، وسعادة بقربك، وراحة لا

كتاب رمضان بين القلب والروح بقلم المبدعة عاشقة الظلام دعاء ثابت

تذول.

-19-

## رمضان في ميزان الأيام

رمضان شهر لكنه يساوي عمراً، لحظاته لا تقارن، وأيامه تمضي سريعاً لكنها تترك أثراً لا يزول.

فكيف نقارنه بباقي أيام السنة؟

كيف نشعر أن الحياة بعده تعود إلى روتينها المعتاد، بينما في رمضان كانت تمتلئ بالروحانيات والسكينة؟ علينا أن نجعل رمضان نقطة تحول، لا مجرد شهر نعيشه ثم ننساه، فالقلب الذي تلذذ بالصلاة، والروح التي أنست بذكر الله، لا يجب أن تعود إلى غفلتها الأولى، لنحمل معنا من رمضان نوره، ولنكن ممن استحقوا بركته

كتاب رمضان بين القلب والروح بقلم المبدعة عاشقة الظلام دعاء ثابت

-20

## اللهم بلغنا رمضان كل عام

كل عام ونحن نرجو لقاء رمضان، نشواق لأيامه، ومنتظر بركته،  
ونأمل أن يكتبنا الله من أهل طاعته. فهو ليس شهرًا عابرًا، بل هو  
نعمة عظيمة، منحة من الله لا تقارن.

اللهم لا تحرمنا من رمضان، وبلغنا إياه أعوامًا عديدة، وأزمنة  
مديدة، واجعلنا فيه من المقبولين.

رمضان يمضي، لكن الأمل باق، والرجاء مستمر، فكل عام ونحن  
نتظرك بشوق، يا أجمل شهور العام.



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



# عاشقة الظلام دعاء ثابت

كتاب رمضان بين القلب والروح بقلم المبدعة عاشقة الظلام دعاء ثابت



تعديل من خلال WPS Office